



الأربعاء 21 جمادى الأولى 1447 هـ - 12 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

[رماد الثورة وفتوى التحالف.. تحولات إسلامية في المرأة الأمريكية! معنى أن تكون "وطنياً" في أماننا أسباب احتقان الأنف وأفضل طرق العلاج](#) | [مودرن دبلوماسي | تقسيم غزة بلوح في الأفق مع تعثر خطة ترامب بتكلفة 500 مليون دولار.. "شومريم": تفاصيل إنشاء قاعدة عسكرية كسرة على حدود غزة محلة نيولانز | ملامح مستقبل غزة الفوري | كيف أدى «تحصن الانقلابات» في السودان إلى احتياج 30 مليون شخص مساعدات إنسانية البورصة تفقد 2.8 مليار جنيه خلال ثاني أيام الانتخابات البرلمانية وسط حذر المستثمرين](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار المحافظات](#)

إضراب عمال بولغارا بالإسكندرية بعد توقف التأمين الصحي منذ أكثر من شهر





الأربعاء 12 نوفمبر 2025 12:40 م

دخل مئات العمال في الشركة العربية وبولفار للغزل والنسيج بمدينة الإسكندرية، في إضراب مفتوح عن العمل، احتجاجًا على توقف خدمات التأمين الصحي عنهم منذ أكثر من شهر، في ظل معاناة مئات المرضى من العمال وأسرهم من انقطاع العلاج، وحرمان بعضهم من الجلسات الكيماوية والعلاج الدوري للأمراض مزمنة.

وبأثر هذا التحرك بعد فشل محاولات متكررة لحل الأزمة التي تفجرت منذ مطلع أكتوبر الماضي، حين أوقفت هيئة التأمين الصحي بالإسكندرية تقديم خدماتها الطبية والعلاجية لنحو 1200 عامل في الشركة، بسبب مديونية ضخمة تجاوزت 158 مليون جنيه لصالح الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، نتيجة توقف الشركة عن سداد الاشتراكات منذ عام 2018.

غضب العمال.. "المرض لا ينتظر"

في أجواء مشحونة داخل مصنع الغزل الضخم بمنطقة محرم بك، احتشد عشرات العمال في ساحات الشركة صباح اليوم، رافعين لافتات تطالب بـ"عودة التأمين الصحي فورًا" و"العلاج حقنا مش رفاهية". أحد العمال قال، وهو يشارك في الإضراب، إنهم انتظروا أكثر من 40 يومًا على أمل تدخل الإدارة لحل الأزمة، لكن دون جدوى، ما اضطرهم إلى التوقف عن العمل.

وأضاف: "رئيس الشركة جه كلمنا وقال عندنا حق، وطلب مهلة جديدة، بس إحنا عندنا عمال حالتها حرجة محتاجة عمليات، ينفع يستنوا؟ العملية في مستشفى خاص بتكلف 30 ألف جنيه، وإحنا مش قادرين نجيب مصاريف العلاج اليومي".

لكن سرعان ما تبدلت لهجة الإدارة بعد رفض العمال فض الإضراب، حيث نقل أحدهم عن رئيس مجلس الإدارة قوله لهم: "الكهربا أولى منكم، أنا بسد الكهربا علشان نفضل شغالين، مش هدور على التأمين والشركة تعطل".

اتهامات بالضغط والخذلان النقابي

وأكد عدد من العمال أن اللجنة النقابية بالشركة مارست ضغطًا كبيرًا على زملائهم لإنهاء الإضراب، متهمين رئيس اللجنة وأعضاءها بالانحياز إلى جانب رئيس مجلس الإدارة.

وقال عامل آخر: "اللجنة النقابية المفروض تدافع عن العمال، لكنهم بيقفوا ضدنا، ويحاولوا ينهوا الإضراب علشان يرضوا الإدارة".

وفي محاولة لتهذئة الأوضاع، تعاقبت الشركة مع طبيبين للكشف على العمال ثلاثة أيام أسبوعيًا، على أن تتحمل الشركة تكلفة العلاج مؤقتًا، لكن هذا الحل المؤقت فشل في تلبية احتياجات المرضى.

يوضح أحد العمال: "الكشف موجود فعلاً، بس الشركة بتصرف شريط واحد من كل نوع علاج، والباقي على حسابنا. يعني اللي بياخذ علاج شهري بيدفع ألف جنيه من جيبه، وده فوق طاقة أي عامل".

أزمة مالية ممتدة منذ سنوات

من جانبه، ألقى رئيس اللجنة النقابية بالشركة، عادل سعد محرم، باللوم على الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، مؤكدًا أن الشركة تعثرت ماليًا منذ 2018، وأن المديونية تراكمت بسبب توقف ضخ استثمارات جديدة وبيع أراضي مملوكة للشركة.

وأضاف أن هناك قضية منظورة تتعلق ببيع قطعة أرض كبيرة مملوكة للشركة، "وعندما يتم البيع ستحصل الهيئة على مديونيتها كاملة، لكن الهيئة رغم علمها بذلك أوقفت الخدمات الآن دون انتظار نتيجة الدعوى".

لكن تصريحات محرم قوبلت برفض واسع من العمال الذين اعتبروا تبرئته لرئيس الشركة الحالي "انحيازًا واضحًا للإدارة"، مشيرين إلى أن رأفت توفيق قابيل يتولى رئاسة الشركة منذ سنوات طويلة، وكان عليه معالجة الأزمة قبل تفاقمها.

من "قلعة صناعية" إلى شركة مثقلة بالديون

تُعد الشركة العربية وبولفار من أعرق مصانع الغزل والنسيج في مصر، إذ كانت حتى تسعينيات القرن الماضي إحدى القلاع الصناعية التابعة لقطاع الأعمال العام، قبل أن تتحول عام 1997 إلى شركة مساهمة خاصة وفقًا لقانون الاستثمار 159. ورغم تحولها إلى القطاع الخاص، إلا أن الشركة القابضة للغزل والنسيج ما تزال تمتلك جزءًا من أسهمها إلى جانب مساهمين آخرين مثل بنك ناصر ومصر للتأمين.

ومع مرور السنوات، تدهورت أوضاع الشركة بشكل ملحوظ، إذ تم بيع مساحات واسعة من أراضيها لتسديد الديون، وتراجع الإنتاج إلى حدود دنيا، حتى أصبحت الشركة تعمل لحساب الغير؛ حيث يوفر العملاء المواد الخام ويقوم العمال بعمليات الغزل فقط، مقابل أجر إنتاج محدود. كما تقلص عدد العمال من أكثر من 10 آلاف عامل إلى نحو 1200 فقط اليوم.

مطالب العمال: علاج وكرامة وإنقاذ ما تبقى من المصنع

يطالب العمال المحتجون بعودة خدمات التأمين الصحي فورًا لجميع العاملين، وسداد المديونيات المتأخرة للهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، وتشكيل لجنة من وزارتي القوى العاملة وقطاع الأعمال لمراجعة أوضاع الشركة المالية والإدارية.

ويقول أحدهم في ختام حديثه: "إحنا مش بنطلب فلوس ولا زيادات، إحنا بنطلب حقنا في العلاج. كل يوم التأمين متعطل فيه في ناس بتموت من غير دوا، والمصنع اللي كان بيأكل آلاف الأسر بقى على وشك الإغلاق".

تقارير



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



[فضيحة أكاديمية تهر جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسينسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

ن اوسأب عايرأ ن ينطالوم 8 ل تنق ن ومهت م حايم طايط: روصالو علمسلأب

بالأسماء والصور: ضباط مباحث متهمون بقتل 8 مواطنين أبرياء بأسوان

روجلاًى ندلاً دحلا قبيطة كرشلاض فردض ناولا حوكفم لامء تاجتجادعاصء | إدهاش

شاهد | | تصاعد احتجاجات عمال مفكو حلوان ضد رفض الشركة تطبيق الحد الأدنى للأجور
دودحم لابقإ طاسو لأدج ريشوة يردنكسلاب ناملربلا تاباختلا لولأ مويلاى اءى غطءة يباختلاى واشرلا | | روص

صور | | الرشاوى الانتخابية تطغى على اليوم الأول لانتخابات البرلمان بالإسكندرية وتثير جدلاً وسط إقبال محدود

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك